

أبناء الوطن والمسؤولون يعبرون عن مشاعرهم الوفية ابتهاجاً بشفاء القائد

” شفاك رب العرش العظيم شفاءً لا سقم بعده “.. أكاديميون وكتاب ومحامون:

خادم الحرمين قاد بلادنا بحكمته نحو السلام والتنمية والتطور في ظل تلاطم أمواج الفن والاضطرابات من حولنا



حامد العززي



سعد المسمي



ناصر البراق



منصور العتيبي



حسن خليل



محمد قاس

ذلك نتيجة طبيعية لمشاعر شعب أحب مليكه وأخلص له في الحب؛ فحينما يكون القائد حاضراً في وجدان شعبه محباً لهم، يرون فيه آمالهم ومستقبلهم وسيتابعون بترقب حالة قادهم ومليكهم. فقد استوطنت الفرحة والسعادة قلوب المواطنين حينما طمأننا الديوان الملكي بإعلانه عن حالة خادم الحرمين الشريفين الصحية وتماثله للشفاء؛ فجميعنا يتضرع إلى الله - عز وجل - بأن يُلبس العافية حبیب الشعب والوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأن يطيل في عمره ويقر أعين شعبه بسلامته. وتستعير المحامية ريم العجمي جملته الشهيرة -حفظه الله- وتقول له باسم بنات وأبناء المملكة ما دمت بخير فحن بخير يا خادم الحرمين الشريفين، فقلوبنا

العربية والإسلامية، فلمتبع لسيرته خلال سنوات حكمه ليندهش من حنكته وقيادته لسفينة أحلام وطموحات شعبه ووطنه نحو السلام والتنمية والتطور في ظل تلاطم أمواج الفن والاضطرابات من حولنا والتي تعج بالمنطقة، ويقول المسمى لا تجد مجالاً من المجالات إلا وطالته بصمته واهتمامه، انظر إلى حرصه ومهتمه بلم الشمل العربي وبذله كافة الجهود في سبيل انهاء الخلافات داخل البيت العربي ومواجهة التحديات التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية بكل قوة، ولهذا لا نستغرب هذه المشاعر الصادقة أما الدكتور ناصر البراق استاذ الصحافة الالكترونية - كلية الاعلام والاتصال - جامعة

من كل سوء وشفاك رب العرش العظيم شفاءً لا سقم بعده. من جهته يقول الأستاذ سعد محمد المسمى مدير مركز صالح بن صالح الاجتماعي بعنيزة لا أجد اجماعاً ووطنياً سواء على مستوى الشعوب العربية والإسلامية على شخصية قيادية كما يحظى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فكل شعوب العالم تكن له من الحب والاحترام والتقدير ما يفوق الوصف، فكما تابعت مثل غبري وعن قرب تلك المشاعر ورأيت أفك الضراعة ترتفع بالدعاء لهذا القائد الانسان عندما أعلن الديوان الملكي عن نتائج الفحوصات التي اجريت له -حفظه الله-، وهذا الحب والوفاء انما هو تجسيد لما بذله خادم الحرمين الشريفين لشعبه وللشعوب

وان سلمت سلم بعافيتك الوطن. وتردد قول المتنبي: المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال عنك لأعدائك الألم ويكمل قدس قائلنا: يحق لنا أن نفخر بك ملكا تربع على عروش قلوب شعبه، وأنت الملك الإنسان الحكيم الذي تألف القلوب على حبك لقربك منهم واهتمامك بهمومهم، وإحساسك الدائم بما يعانون ويتألمون. (شفاك الله الذي يشفي بجودك خلقه)، لا ننسى موقفك الإنساني ووقفك الصارمة وقد أحسست بالألم الناس ومواسات الشعوب فيما ابتليت به، ستلهج الألسنة بالدعاء لك في ليل، ولا ينال هذا الحب وهذا الوفاء يا أبا متعب ملك سواك. وقد حققت لوطنك وأمتك في سنوات قليلة ما لم يتحقق في عقود. حفظك الله

الزلفي - عبدالرحمن الخضير عبر العديد من الأكاديميين والكتاب والمحامين، عن أصدق دعواتهم وأمنياتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالشفاء العاجل، سائلين الله عزوجل أن يمن عليه بالصحة والعافية، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه المشاعر الجياشة تأكيد لما يتمتع به -حفظه الله- من محبة ووفاء منقطع النظير من أبنائه شعب المملكة العربية السعودية والأشقاء من أبناء الأمتين العربية والإسلامية، وصورة واضحة معبرة عن قوة التلاحم بين الشعب والقيادة، كما اعتبروا ذلك استفتاء عفوياً صادقاً بمحبته والاعتزاز به والدا وقائدا وإنساناً. يقول الكاتب محمد علي قدس في وقت تتكتم الحكومات على مرض ملوكها ورؤسائها أعلن الديوان الملكي عن الحالة الصحية للملك الوالد أبي متعب -سلمه الله وشافاه وعافاه، شفاءً تشفى به الصور وتطمئن النفوس- فهو ملك لا كسائر الملوك، ملك تربع على عرش القلوب وهو يعلم أن الناس يحيونه وسيدعون له بطول العمر والعافية. فإن اعتل عبدالله بن عبدالعزيز اعتل الناس وتعبت قلوبهم فلك يا أبا متعب في القلوب منازل وقد سلمنا وعوفينا إذ عوفيت،

يحبونه وكما قال هو بنفسه ذات مساء صادق كعادته. حين يمرض أبو متعب يشعر الجميع بالضيق والالم لما لهذا الاسم الصالح من حالة خاصة من الحب يتبادلها مع أمته السعودية. قائدنا الوالد لاتحصى إنجازاته ولا تعد فلم يحبه الشعب بمختلف شرائحه من فراغ، والدنا -يحفظه الله- اهدى لشعبه برنامج ابتعاث دولي لنقل التقنية في المستقبل بعد ان يعود عشرات الآلاف المؤلفين من الفتيات والشباب السعودي مزودين بالعلم من ارقى جامعات العالم ليشاركوا بمسيرة البناء والحضارة والنمو.. حبيب الشعب اهدى اليها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في ثول، تلك الجامعة التي تعتبر حاضنا لتقنية النانو وستكون فتحا عالميا وقد بدأت ثمارها تؤتي الأكل. خادم الحرمين الشريفين أيده الله ومشروعه في التوسع في زيادة ودعم الضمان الاجتماعي للاسرة المحتاجة وضخه مئات المليارات لمشاريع الإسكان. وتطوير مرفق القضاء والمشاريع الضخمة التي يتم تنفيذها بشهادة دول العالم حيث تم تصنيف السعودية كأكبر ورشة عمل في العالم حاليا. الملك الذي يعشقه شعبه بجنون وأنا احدهم فخر بدوره في صناعة السلام ومبادرته الدولية للسلام مشار استرام العالم وتقديرهم كالمصالحة بين فتح وحاس في مكة ومصالحات ذات البين العربية وأخرها المصالحة القطرية الدولية وقبلها مبادرة السلام العربية مع اسرائيل. هذا الوالد القائد حالة خاصة بين الملوك والرؤساء فالشعب كله يعشق ابومتعب ويديده بالنفس والتفيس ورغبة ومحبة. نسأل الله ان يخرج من المستشفى قريبا ونحتفل بخرجه ونعم ارجاء الوطن الفرحة الكبرى. سلامات بابومتعب خذك الله بيحبيتنا وقائدنا ومليكتنا. اللهم انا نحب عبدالله فأشقه انت الشافي اللهم انا ندعوك مخلصين ان تحفظ لنا حبيبنا وولي امرنا.

تاريخي دقيق، وفي اصعب المنعطفات والمتغيرات الدولية والإقليمية، معتبرا ماتعرض له -حفظه الله- بمثابة استفتاء عفويا صادق ايمجبه والاعتزاز به والسدا وقائدا وإنسانا ولتتضح المساحة التي يحتلها في قلوب كل فرد من ابناء هذا الوطن الكريم، بل ومن كل إنسان صادق من المعمورة يدرك من هو عبدالله بن عبدالعزيز على المستوى الدولي والإقليمي، كما يؤكد ذلك الملايين التي ترفع أكفها الطاهرة للدعاء له -حفظه الله- بالشفاء والصحة والسلامة، ان عشر سنوات مضت قائدا مسيرة الوطن وقبل ذلك نصف قرن من الاسهام الفاعل في مواقع القيادة، يتذكرها كل مواطن بكل فخر واعتزاز به -حفظه الله- بما قدمه ولا يزال بتوفيق الله من تحولات تاريخية في مسيرة النهضة في كل المجالات والتحويلات الحضارية التي أحدثت نقلة كبرى لوطن والمواطن وأصبحت المملكة بفضل الله ثم برؤيته من الدول التي لديها المتاعة داخليا وخارجيا من اي هزة او متغيرات فجائية لانها قائمة على أسس ثابتة وراسخة بفضل قيادته الحكيمة ورؤيته الواسعة الأفق في إدارة الدولة. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين لشعبه ولوطنه وأسبغ عليه الصحة والعافية ومن علينا بسماع خبر تعافيه وتجاوزه هذا العارض، انه جواد كريم، ويختتم الكاتب بحام العزى بقوله هو ليس مجرد ملك والعلاقة ليست فقط علاقة ملك البلاد بشعبه بل أب حان عطوف رحيم وأبناء

ومشاعرنا تتسابق مع حروفنا معبرة لك عن فرحتنا بسلامتك، ونضيف ليس غريبا هذا الحب والوفاء والدعوات ليس من أبناء السعودية فحسب بل من الشعوب العربية والصديقة فقد امتدت يده البيضاء لتشمل كل محتاج في العالم اجمع، عافاك الله يا مليكتنا ودمت فخرا وعزا لنا، فيما يرى الأستاذ منصور العتيبي - عضو هيئة التدريس بمعهد الإدارة العامة - ان ما يميز خادم الحرمين الشريفين ليس تلك القفزات التنموية الكبيرة التي حدثت في ظل قيادته وحكمته من برامج الابتعاث وتأسيس الجامعات وتطوير نظام القضاء والنهضة العمرانية والخطوط السريعة وشبكة القطارات بين المدن وداخلها. ايضا وليس ما يميزه ذاك الدور السياسي الحكيم وتبنيه للجهود الرامية للمصالحة بين الدول العربية المتخاصمة فيما بينها، إنما ما يميز حكم خادم الحرمين الشريفين هو ذلك الحب الفطري الرباني المتبادل بينه وبين شعبه الذي يقاسم معه لحظات الفرح ومثلها للحظات الحزن فالشعب كله لم ينس اباهم حين دعاهم " لا تنسوني من دعائكم " فها هم يرددون الآن وبصوت واحد اللهم احفظ خادم الحرمين الشريفين واليسه ثوب الصحة والعافية وأنزل عليه شفاك واكتشف الضر عنه يارب العالمين. كما لا يستغرب الإستاذ حسن عبدالله خليل - رئيس اللجنة الثقافية بمرحان الجندارية - هذا الحب من شعب مخلص تجاه قائد تاريخي هو عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي قاد الوطن في ظرف